



## تطوير بعض أنماط التعليم الموازي بمصر فى ضوء أراء بعض خبراء التربية.

إعداد الباحثة

اسراء محمد حاجى أحمد

خريج كلية التربية بالوادى الجديد قسم لغة إنجليزية

إشراف

أ.م.د/منال موسى سعيد

أستاذ أصول التربية المساعد - رئيس

قسم أصول التربية بكلية التربية

جامعة الوادى الجديد

أ.م.د/محمود حسين زرزور

أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ

كلية التربية - جامعة الوادى الجديد

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

## مستخلص الدراسة

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى إزالة الغموض الكائن حول ماهية التعليم الموازي، التعرف على فلسفة التجربة اليابانية وأهم أهدافها وملامحها، التعرف على واقع التعليم الموازي في جمهورية مصر العربية، وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي في ضوء التجربة اليابانية.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

**أدوات الدراسة:** عدة استبانات طبقت بأسلوب دلفي بمجموع ثلاث جولات.

**عينة الدراسة:** خبراء التعليم من أساتذة الجامعات المصرية عدد ٢٥ خبير.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها

• إتاحة الفرصة لتعليم الفتيات المحرومات من التعليم.

**توصيات ومقترحات:** توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها:

• الاستفادة القصوى من كافة المؤسسات التعليمية والثقافية بجانب المشاركة الفعالة للمجتمع المحلى عند تخطيط وتنظيم التعليم الموازي، والعمل على تقنين التعليم الموازي بالشكل الذى يجعله أكثر وضوحاً أمام أفراد المجتمع المصرى.

## Abstract

**Study Objective :** The study aimed to remove the existing ambiguity concerning parallel education. Identify the philosophy of Japanese experience and its most important objectives and features. Identify the reality of parallel education in Egypt, and to lay out recommendations for the development of some types of parallel education in shed of the Japanese perspective.

**Study methodology:** Descriptive method.

**Study tools:** Several Delphi questionnaires applied with a total of three rounds.

**The study sample:** 25 experts from the Egyptian universities.

**Results of the study:** The study reached several results, most important of which are: Providing the opportunity to educate girls who are deprived of learning.

**Recommendations:** The study reached several recommendations, including: Maximum utilization of all educational and cultural institutions in addition to the effective participation of the local society when planning and organizing parallel education system and legalize it in a way that makes it more accessible to the Egyptian community members.

## مقدمة

ينصب تركيز الزعماء والقادة والمخططين وواضعى السياسات التعليمية على كيفية تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع سمات العصر وتحدياته وتغييراته الطارئة والسريعة ، بالشكل الذى يُمكن أفراد المجتمع من التقدم والرقى والازدهار فى كافة مجالات الحياة .

"فالتعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية بصفة عامة ، فلا تقتصر أهميته على كونه يؤدي إلى تحسين نوعية العمل وزيادة الإنتاجية ، بل هو غاية فى حد ذاته وإشباع يحتاج إليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأداء أدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل"<sup>(١)</sup>.

وبعد التعليم الموازى أحد الانظمة التى تعتمد عليها العديد من الحكومات لتطوير العملية التعليمية ، ويرجع الاهتمام بالتعليم الموازى لعدة أسباب أهمها قصور التعليم النظامى فى القيام بالمهام الوظيفية الموكلة إليه ، البحث عن صيغ تعليمية جديدة من أجل تحقيق المساواة فى توفير الفرص التعليمية ، وجود مناطق تعاني من بعد الخدمات عنها ، لذا ينظر للتعليم الموازى على أنه حل لهذه التحديات .

"فهو نظام تعليم مسائى يتسق مع التعليم النظامى ، ينطلق من مناهجه وأهدافه ؛ بحيث يوفر فرص التعليم ، ويمنح المتعلمين شهادات تكافئ شهادات التعليم النظامى ، ويقدم برسوم دراسية مقابل المرونة لمن لا يستطيعون تحقيق كامل شروط القبول أو من لا تتوفر فيهم فرصة القبول فى البرامج النظامية"<sup>(٢)</sup>.

ويعتبر التعليم الموازى فى اليابان أحد السبل التعويضية والتكميلية والإضافية من خلال مدارس الاوكيوجوتو ومدارس الجوكو ومدارس الرونين ومدارس التعلم عن بعد سواء التعليم بالمراسلة أو التعليم بالمدارس الافتراضية .

وفى جمهورية مصر العربية يتخذ التعليم الموازى عدة اشكال نذكر منها :مدارس الفصل الواحد ،مدارس المجتمع ،المدارس الموازية ،المدارس الصديقة للفتيات ،مدارس الاطفال فى ظروف صعبة (الاطفال بلا مأوى ،اطفال الشوارع) وتجارب اخرى.

### مشكلة الدراسة

إن ما إنتهت عليه الدراسات السابقة التى اجريت حول التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية ومدى تحقيقه لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين ابناء المجتمع ،أكدت على ان واقع التعليم الحالى لا يحقق تكافؤ الفرص ولا يراعى متطلبات العصر وإنعكاساته .

(١) سهام بنت سالم بن حمدان البشرى ، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازى ، رسالة

ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٢ م ، ص ١.

(٢)منى بنت على السالوس ، سحر بنت مفتى الصديقى ، مشكلات التعليم الموازى فى جامعة طيبة من وجهة نظر

الطالبات ، المجلة السعودية للتعليم العالى ، عدد ١٠ ، ٢٠١٣ م ، ص ٧٦.

فالتعليم الموازي في مصر يواجه بعض التحديات التي فرضت علينا السعى لتطويره لمواكبه التغيرات العصرية و الثورة الرقمية نذكر منها :

١. زيادة نسبة الأمية بين أفراد المجتمع المصرى ويرجع ذلك إلى صعوبة حصر الأميين إلى جانب العادات والتقاليد الخاطئة حول التعليم .

٢. أدى زيادة الطلب على التعليم فى جمهورية مصر العربية إلى عدم الاتزان بين ما يجب أن يكون وما هو قائم بالنسبة لكم الفرص التعليمية ، ونتج عن ذلك زيادة نسبة المحرومات من التعليم من الفتيات والراسبين والمتسربين من الاطفال.

"ويعتبر زيادة الطلب على التعليم نتيجة مباشرة لمجانيته وذلك لارتباط التعليم بالمكانة والوضع الاجتماعى مما جعل هناك حالة من عدم التوازن من حيث الكم فى نسبة الاستيعاب ، والكيف فى توفير درجة عالية من الجودة"<sup>(١)</sup>.

وقد أوضحت دراسة (محمود ، ٢٠١٩ م ) أن نمط التعليم المجتمعى - وهو أحد اشكال التعليم الموازي - يواجه بعض المعوقات، فمدارس التعليم المجتمعى تفتقر إلى الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة، لا يوجد اسوار بمدارس التعليم المجتمعى ولا مخارج للطوارئ، وهناك عجز فى عدد المعلمات فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات"<sup>(٢)</sup>.

فالتعليم الموازي فى مصر يحتاج إلى وضع استراتيجية لتطوير شامل لكل اشكاله ومجالاته ، ذلك لمعالجة كافة التحديات التى تواجهه.

فقد أظهرت دراسة (Napompeach, 2011)" أن من أهم الأسباب التى دفعت الطلاب لارتداد مدارس الجوكو JUKU - أحد اشكال التعليم الموازي فى اليابان - هى مساعدتهم فى زيادة تحصيلهم الدراسى ،وأكدوا على أنها تقدم محتوى أكاديمى غنى بالمعلومات بجانب خبرة المعلمين واستخدامهم طرق تدريس ملائمة لهم"<sup>(٣)</sup> .

ومما سبق يمكن الوقوف على مشكلة الدراسة التى تتحدد فيما يأتى :  
إمكانية الاستفادة من التجربة اليابانية لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي فى مصر .

(١) محمد السيد محمد عبد الله ، دراسة تقييمية لإدارة وتمويل التعليم الخاص قبل الجامعى بمصر فى ضوء بعض التوجهات نحو التخصصة، رسالة دكتوراه ، كلية تربية أسيوط ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦ م ، ص ٧١ .

(٢) مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغرقة ، جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ، عدد ٤، مصر، ديسمبر ٢٠١٩ م.

(3)Kulkanya Napompech, **What Factors Influence High School Students in Choosing Cram School in Thailand** , International Conference on Business and Economics Research, Singapore,2011, p95.

## تساؤلات الدراسة

١. ما الإطار المفاهيمي للتعليم الموازي ؟
٢. ما الفلسفة التي تقوم عليها التجربة اليابانية في التعليم الموازي ؟
٣. ما واقع التعليم الموازي في جمهورية مصر العربية ؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي بمصر في ضوء التجربة اليابانية؟

## أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى عدة نقاط :
١. التعرف على ماهية التعليم الموازي.
  ٢. التعرف على فلسفة التجربة اليابانية وأهم أهدافها وملامحها .
  ٣. التعرف على واقع التعليم الموازي في جمهورية مصر العربية .
  ٤. وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي في ضوء التجربة اليابانية .

## أهمية الدراسة

### أولا الأهمية النظرية

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها لأنها تشكل أول محاولة - على حد علم الباحثة - في الاستفادة من تجربة اليابان في التعليم الموازي لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي في جمهورية مصر العربية .

٢. ندرة الدراسات في هذا المجال مما جعل هذه الدراسة جديدة في نهجها وموضوعها وبالتالي سوف تسهم من خلال ما تضمنته من أفكار ونتائج في إثراء مجال أصول التربية.

### ثانياً الأهمية التطبيقية

١. تتبع أهمية الدراسة في تناولها واقع التعليم الموازي في جمهورية مصر العربية والوقوف على التحديات التي يواجهها ومعالجتها بما يسمح بالارتقاء بالعملية التعليمية ككل.

٢. من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الراسبين والمتسربين من الاطفال والمحرومات من التعليم من الفتيات و المتعلمين الكبار.

## حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** :- تتناول الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي في مصر في ضوء التجربة اليابانية.
- **الحدود الزمانية** :- يتم تطبيق الدراسة في الفصل الأول العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **الحدود المكانية** :- تقتصر الدراسة على جمهورية مصر العربية .

● **الحدود البشرية** :- تقتصر الدراسة على عينه من خبراء التعليم من أساتذة الجامعات المصرية عدد ٢٥ خبير .

### منهج الدراسة ومتغيراتها

إن الهدف من الدراسة التي تقوم بها الباحثة هو الذي يحدد الأسلوب الأكثر ملائمة والمنهج الذي يستعين به، وبالنظر إلى أهداف الدراسة الحالية يمكن تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة لتتمكن الباحثة من الوصول إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث وسبل مواجهتها والوصول إلى طرق للحل واستخلاص النتائج وتطوير الواقع وتحسينه، استخدمت الدراسة أسلوب دلفي كأحد الأساليب القادرة على رسم ملامح تصور مقترح لتطوير التعليم الموازي، وذلك من خلال ثلاث جولات لمعرفة آراء الخبراء .

### أدوات الدراسة

للإجابة على التساؤل الذي مفاده : ما التصور المقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازي بمصر في ضوء التجربة اليابانية ؟ كان من الضروري تطبيق البحث ميدانياً لذا استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب الأدوات التي تتفق وطبيعة الدراسة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية مع بعض أفراد العينة وعبر منصات التواصل الاجتماعي ، كأدوات أساسية للبحث واستخلاص البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة .

### الدراسات السابقة

#### أولاً الدراسات العربية

١. دراسة ( القرنى ، ٢٠١٤ م ) (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم التعليم الموازي بصفة عامة والتعليم الموازي للدراسات العليا بصفة خاصة ،توضيح أهداف التعليم الموازي ،تقويم برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفق المعايير التالية : فلسفة وأهداف التعليم الموازي ، اللوائح والأنظمة ،آليات تنفيذ التعليم الموازي ، استراتيجيات التدريس ، أساليب التقويم ، الخدمات المقدمة للطلاب ، المخرجات ، التعرف على معوقات التعليم الموازي في الجامعات السعودية ، وتقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الموازي للدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة ٣١٦ ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

وقد نتجت عن هذه الدراسة

---

(١) عبدالله بن احمد غثيان ال مرعى القرنى ،برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا بالجامعات السعودية ،رسالة دكتوراه ،كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الإسلامية ،السعودية ،٢٠١٤م .

• درجة تحقيق المعايير التقويمية لبرنامج التعليم الموازي للدراسات العليا فى الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية .

• مفهوم التعليم الموازي لازال يشكل غموضاً لدى الباحثين لعدم الاتفاق على مفهوم واضح .

وأوصت الدراسة بأهمية التوسع فى برامج التعليم الموازي للدراسات العليا

٢. دراسة (محمود، ٢٠١٩ م) (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار الفكرى للتعليم المجتمعى ، وأهم المعوقات التى يمكن أن تواجهها مدارس التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ، ووضع تصور مقترح لتطوير التعليم المجتمعى ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة وطبقت على عينة من مدير إدارة التعليم المجتمعى و رؤساء الاقسام بالتعليم المجتمعى وبعض المعلمين والموجهين بمحافظة سوهاج ، ونتجت عن هذه الدراسة ان مدارس التعليم المجتمعى تقتصر إلى الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة ، لا يوجد اسوار بمدارس التعليم المجتمعى ولا مخارج للطوارئ ، وجود عجز فى عدد المعلمات فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات، و توصى الدراسة بمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وتعزيز ثقة الدارسين بانفسهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية ، إعداد برامج تدريبية لمعلمات التعليم المجتمعى.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. دراسة ( Mawer,2015 ) (٢)

تناولت هذه الدراسة مدارس الجوكو الموجودة فى ضواحي مدينة اوساكا اليابانية ، حيث تمثل مدارس الجوكو الجزء الرئيسى من التعليم التكميلى الموجود فى اليابان ، كمؤسسة تعليمية خارج نطاق التعليم الرسمى ؛ توفر مدارس الجوكو خدمات تهدف إلى سد الاحتياجات التعليمية للطلبة ، وكمؤسسة ربحية ؛ فمدارس الجوكو لها عائدات مادية كبيرة الأمر الذى يعكس أثرها على الجانب الاقتصادى للبلاد وتأكيد على حجم الخدمات المقدمة من خلالها ، فقد أشارت الدراسات المحلية والعالمية التى تناولت مدارس الجوكو إلى أن أهم وظائفها الرئيسية وهى إعداد الطلبة لاجتياز امتحان القبول للالتحاق بالمرحلة التعليمية التالية ، ونبعت هذه الدراسة من خلال مقابلات مع ممثلى لست من مدارس الجوكو فى اوساكا ، وقد تناولت الاستراتيجيات المستخدمة لتأمين الطلبة وقد أثبتت الدراسة أن مدارس الجوكو قد تجاوزت هدفها الرئيس الذى يتمثل فى تحسين القدرات الأكاديمية للطلبة إلى تقديم خدمات فردية لكل طالب.

(١) مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ،مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغردقة ،جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ، عدد٤، ديسمبر ٢٠١٩م.

(2)Kim Mawer, **Casting new light on shadow education:snapshots of juku variety** , Contemporary Japan, the Creative Commons Attribution,japan,2015.

## ٢. دراسة (lowe,2015)<sup>(١)</sup>

تعتبر مدارس الجوكو " كرام " عملاً مؤثر ومريح جداً في نظام التعليم الياباني ، خاصة المدارس المتخصصة في تعليم اللغة الانجليزية ، ويرغم من تعدد الأبحاث التي تناولت تعليم اللغة الانجليزية في اليابان إلا أن مدارس الجوكو لا تلقى اهتمام الباحثين بالشكل الكافي ، وتبحث هذه الدراسة حول الحاجة للقيام بمزيد من الأبحاث حول تعليم اللغة الانجليزية داخل مدارس الجوكو ، حيث يتناول الباحث أولاً أهمية الجوكو في التعليم الياباني ومن ثم يوضح إلى أي مدى نحتاج للتوسع في البحث حول الجوكو ، ويقترح الباحث بعض الأماكن التي من الممكن إجراء فيها هذه البحوث.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي واستخدامها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتختلف معها في مشكلة الدراسة وتنفرد باستخدام أسلوب دلفي في جمع البيانات بهدف وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الموازي ، كذلك في تناول تجربة اليابان في التعليم الموازي .

### مصطلحات الدراسة

#### تعريف التعليم الموازي لغة **parallel education**

ففي لسان العرب " وَرَى الشيء يَرَى : إجتمع وتقبض ، والموازاة : المقابلة والمواجهة<sup>(٢)</sup> .

#### تعريف التعليم الموازي اصطلاحاً

هو تعليم يتوازي في مناهجه وأهدافه مع التعليم المقدم في مدارس التعليم العام ولا ينتقيد بقواعد القبول أو نظم أو أساليب التعليم المتبعة في هذه المدارس ، ويتم في مدة أقصر أو أطول من المدة المقررة<sup>(٣)</sup> . وهو نظام تربوي يستهدف إتاحة فرص مناسبة لأفراد حرّموا من التعليم النظامي الرسمي لأسباب معينه ، وهو يتخذ شكلاً مغايراً للنظام الرسمي وقد يكون في شكل فصول مسائية أو برامج إذاعية وتلفزيونية يعتمد في إعدادها على التكنولوجيا الحديثة<sup>(٤)</sup> .

#### تعريف التجربة اليابانية :

تقصد الدراسة بمصطلح التجربة اليابانية هي فلسفة وتجربة اليابان في تقديم التعليم الموازي للطلاب وأوجه الاستفادة من تلك التجربة لتطوير التعليم في مصر .

(1)Robert J.Lowe, cramschools in japan:the need for research,the language teacher, issues39.1,january2015.

(٢) ابن المنظور، لسان العرب ، دار صادر، المجلد الخامس عشر ، بيروت،ب ت،ص٣٩١ .

(٣) حسن شحاتة ،زينب النجار،معجم مصطلحات التربية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،٢٠٠٣م ،ص١٢٠

(٤) فاروق عبده فليح ،أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ،الاسكندرية، ٢٠٠٤م،ص٩٠.

## الاطار النظرى للدراسة

### أولاً: ماهية التعليم الموازي

تتضح ماهية التعليم الموازي Parallel Education فى الجهود التربوية والتعليمية والثقافية والترفيهية التى يتلقاها الفرد خارج المؤسسات التعليمية بداية من التعليم الأهلى والتعليم المكتسب من قبل الأقران والبيئة المحيطة بالفرد داخل المجتمع ، وقد نبعت أهمية التعليم الموازي من أهمية التعليم نفسه كأحد ركائز تنمية الفرد والمجتمع تنمية شاملة ،وبذلك فهو يتماشى مع التعليم النظامى - كقطبى السكة الحديد - فلا يتجاوزه ولا يتعارض معه .

فقد عرفه (الطار، ٢٠١٧م) على أنه "كل الفرص التعليمية التى تقدم خارج التعليم النظامى للتعويض عن ضعفه وتقصيره ،المتواجد جنباً إلى جنب وعلى خط متصل مع التعليم النظامى دون أن يكون جزء منه أو خاضعاً له" (١).

**ويؤكد هذا التعريف على أن التعليم الموازي نشاط تعليمى لا يقتصر تقديمه داخل المؤسسات التعليمية التى ترعاها الدولة فقط ولكنه متاحاً داخل مؤسسات أخرى كالمؤسسات الثقافية والمساجد والكنائس والمعاهد العسكرية لتخدم بدورها أهدافاً مقصودة ومحددة .**

ويعرفه (جهيمى ، ٢٠١٤م) على أنه "تعليم يلتقى مع التعليم النظامى (الصباحى) فى كونه يحاكيه فى أغلب شروطه وإجراءاته ومتطلباته ،إلا أنه يقدم عادة فى المساء بمقابل رسوم خاصة ،كما أنه لا يشترط تفرغ من جهة العمل إذا كان المتقدم للدراسة موظفاً ،أى أنه ليس هناك فرق من حيث البرامج والدرجة العلمية بين برامج التعليم الموازي والصباحى" (٢).

**ومن هذا التعريف يتضح أن التعليم الموازي يحاكي التعليم النظامى فى كونه يخضع لإجراءات تنظيمية وإدارية معينة تستهدف تحقيق أهداف تربوية محددة مقابل دفع الرسوم المتفق عليها ، ولا يشترط التفرغ التام من جهة العمل بغرض الدراسة ، فهو يراعى حاجات وظروف المتعلم ، ولا يعطل حركة العمل فى أى مصلحة حكومية بأى شكل من الأشكال .**

(١) سلامة صابر الطار وآخرون، ورقه عمل التعليم غير النظامى أهدافه ،برامجه ،تجارية الناجحة، مؤتمر بعنوان التجارب الناجحة والممارسات المثلى فى مجال محو الأمية والتربية غير النظامية ، الفترة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ٢٠١٧ م ، ص ٨ .

(٢) أحمد عبد الرحمن جهيمى، أهم مشكلات ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريبية فى التعليم الموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، عدد ٢٢ ، مايو ٢٠١٤ م ، ص ١٥٦ .

## فلسفة التعليم الموازي

تستند فلسفة التعليم الموازي على التعلم الذاتى واستمرارية التعليم التى تؤكد أحقية الفرد فى التعلم بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية مهما تكن فترة انقطاع الطالب المتعلم عن التعليم النظامى .

ولما كان التعليم الموازي نشاطاً تربوياً يخضع فى أهدافه وممارساته ومحتواه ونتائجه لفلسفة المجتمع بصفة عامة وفلسفة التربية بصفة خاصة ، فإن الفلسفة المتصورة لن تخرج كثيراً عن فلسفة التربية ، إلا أنها سوف تتأثر بخصائص وسمات التعليم الموازي التى يتميز بها عن غيره من أنماط التربية الأخرى.

لذلك فإن الفلسفة التى يقوم عليها التعليم الموازي هى عبارة عن مبادئ وأسس تتبع من طبيعة التعليم الموازي وخصائصه وهو ما تؤكد أدبيات الدراسة ونذكر منها الآتى<sup>(١)</sup>

١. أن التعليم الموازي لا يختلف عن التعليم النظامى إلا من حيث أنه يتم فى خارج المؤسسات التعليمية النظامية التقليدية ، ولا يتقيد بقواعد القبول كما أنه يتحرر من شرط المبنى المدرسى والسن لا يعد عائقاً للالتحاق به .

٢. التعليم الموازي داعماً للتعليم النظامى ومساند له وليس بديلاً عنه فهو تعليم علاجياً للعديد من المشكلات والتحديات التى تواجه التعليم النظامى .

٣. التعليم الموازي تعليم جماهيرى بإمتياز وليس تعليم إنتقائى نخبوى فهو متاح لكل أفراد المجتمع دون النظر إلى أى فروق اجتماعية أو ثقافية أو عرقية ، وهو بذلك يسعى لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة فيما يتم تقديمه للمتعلمين .

٤. التعليم الموازي تعليم يدعم مبدأ استمرارية التعليم للفرد من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من مهارات ومعارف والمعلومات مهما كان سن المتقدم.

(١) الرجوع إلى:

- وزارة المعارف، مجلة المعرفة، الوطنية للتوزيع، عدد ٥٨، الرياض، ابريل ٢٠٠٠ م، ص ١٢٧ .
- شبل بدران محمد، التعليم الموازي بالوطن العربى فى ظل إقتصاديات السوق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ٢٠١٦ م ، ص ٩ .
- محمد حسين عبده العجمى ، التعليم الموازي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية . لماذا وكيف ؟ ، مجلة كلية تربية جامعة المنصورة ، عدد ٥٠ ، سبتمبر ٢٠٠٢ م ، ص ٢٢٠ .
- سهام بنت سالم بن حمدان البشرى ، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٤ م ، ص ٤٤ .

## أهداف التعليم الموازي

فالتعليم الموازي يسعى لتنمية قدرات وطاقت وامكانيات القوى العاملة التي لم يستوعبها التعليم النظامى العادى ، والتي تعتبر أهم ركائز التنمية الشاملة التي تسعى إليها المجتمعات من خلال الإعتماد على مبادئ التربية الحديثة ،التي تستوعب الكثير من عناصر العولمة حيث أن التعليم الموازي يعتمد على بعض أدوات العولمة من وسائل اتصال والإعلام وشبكات المعلومات ، الأمر الذى يسهل عليه تحقيق الأهداف المنشودة ،وبذلك تتشكل أهداف التعليم الموازي فى (1)

١. محاولة القضاء على المشكلات التي تواجه التعليم النظامى مثل التسرب والرسوب والامية... الخ.
٢. إتاحة الفرص التعليمية للأفراد الذين يشكل البعد الجغرافى عائق لديهم لمواصلة تعليمهم.
٣. استيعاب عدد كبير من الطلاب حيث أن مشكلة تكدر الفصول تعتبر من المعوقات التي تواجه التعليم النظامى وتحول دون تحقيق أهدافه من خلال زيادة الطاقة الإستيعابية.
٤. إتاحة فرص تعليمية للبنات المحرومين من التعليم والقاء الضوء على الفوائد التي تعود من المجتمع من تعليمهن .

## خصائص التعليم الموازي

يملك التعليم الموازي من خصائص ما جعله يثير إنتباه التربويين والقائمون على العملية التعليمية لأهميته كأحد الأساليب العلاجية لما يمر به التعليم النظامى من مشكلات وتحديات ، ويمكن تحديد الخصائص التي تميز التعليم الموازي كما أوضحتها أدبيات الدراسة فى الآتى (٢)

١. المرونة :فهو غير مقيد بزمان أومكان أو مهنة أومدة دراسة بل له من التخطيط ما يسمح بالتشكيل والتكوين بحسب ما يقدمه من برامج وما يحدده من أهداف ،ويتيح للدارسين الانتقال والعمل والتعليم فى سلسلة منظمة من البرامج التي تحقق لهم الحصول على تعليم أعلى بشكل غير تقليدى وفقاً لظروفه .

(1) الرجوع إلى :-

- محمد حسين عبده العجمى ، التعليم الموازي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية . لماذا وكيف؟، مرجع سابق ، ص ٢١٥ .

- محمد بن محمد الحرى ، واقع ادارة برنامج التعليم الموازي فى الاقسام الاكاديمية بكلية التربية فى جامعة الملك سعود ومتطلبات تطويرها ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، عدد ١، مجلد ١٠ ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٥م ، ص ص ٨٨ : ٨٩ .

- عمادة الدراسات العليا ، برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ب ت ، ص ٥ .

(٢) محمد حسين العجمى ، التربية وقضايا العصر ، الدار العالمية للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٧ م ، ص ص ١٣٨ : ١٤٠ .

٢. الاستمرارية: حيث يتوافر به الشروط الأساسية للتعليم المستمر ألا وهي إتاحة الفرص المتكافئة ،وتوفير الدافعية والقدرة على التعليم الذاتي ،فهو يهتم بتربية الفرد الإنسانى فى كافة مراحلہ العمرية.

٣. التوازى مع التعليم النظامى : فهو يسير جنباً إلى جنب مع التعليم النظامى ، وفى نفس الوقت لا يمثل جزءاً منه أو يكون خاضعاً له .

٤. التكامل : فهو يكمل التعليم النظامى ، وذلك بالتنسيق فيما بين مؤسسات التعليم النظامى والتعليم الموازى ، وذلك فى اطار فلسفة للتعليم تستمر مدى حياة الفرد .

٥. التمرکز حول الدارس : حيث تتواءم موادہ وأنشطته وبرامجه مع ما يتفق مع ظروف الدارس وامكاناته وحاجاته وقدراته العقلية والنفسية ويسترشد بخبراته ، ويعرف يستثير دافعيته .

٦. انتشارى النزعة : فهو مع الناس حيثما تحركوا بل بسعى إليهم لو كانوا فى أماكن نائية ، أو موجودة بأطراف الصحراء ، وفى أعماق الريف المنعزل ، وفى الأحياء الشعبية ، وفى المناطق المهمشة.

٧. تعليم شعبى : فهو ميسر لكل إنسان مهما كانت قدراته وأوضاعه وظروفه ، كما أنه متاح لكافة طبقات المجتمع ، وبخاصة الطبقات الفقيرة التى حرمت طويلاً من فحص المستمر .

### فلسفة التعليم فى اليابان

تتبع فلسفة التربية والتعليم- التعليم النظامى والموازى على حد سواء - من فلسفة وتعاليم العقيدة الكونفوشيوسية، وهى فلسفة اجتماعية وسياسية وأخلاقية تقوم على إعداد الصفوة وتعليم العلماء بجانب الحث على الولاء والطاعة الكاملة للحاكم والإمبراطور، الذى عليه أن يكون قدوة لشعبه ونموذجاً يحتذى به أفراد مجتمعه، حيث تستند فلسفة التعليم الموازى فى اليابان على مبادئ التعلم الذاتى المستمر وحق جميع أفراد المجتمع اليابانى فى التعلم بالرغم من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعة الجغرافية والمناخية...إلخ.

" فالمجتمع فى نظر كونفوشيوس لابد أن يضع فى الاعتبار الأول صيانة حق الملكية، حيث كان يجلس فى قمة الهرم المجتمعى الإمبراطور وأسرتہ ثم يليه الأحرار فالنبلاء والأشراف ثم السوقه وعامة الشعب "(١).

وعليه فقد تأثرت فلسفة التعليم فى اليابان بنظرة كونفوشيوس للهرم المجتمعى الذى يجب أن تكون عليه الإمبراطورية اليابانية ، فكان التعليم متاحاً للطبقة الحاكمة والنبلاء والأشراف وجزء قليل من عامة الشعب .

(١) مى كامل العبد الله ، المعجم فى المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربى لتوحيد المصطلحات )، دار

" ولعل فلسفة كونفوشيوس فى التعليم تقوم على تزويد الأفراد بالأخلاق الحميدة، حيث أعتبر كونفوشيوس الأخلاق أساس لإصلاح المجتمع ، وإقامة الحكم الصالح، وبذلك يرى الفيلسوف كونفوشيوس أن الأخلاق إذا وصلت فى المجتمع إلى مستواها المنشود أغنت عن القوانين والتشريعات والقضاء" (١).

**فالفرد إذا ما تم تعليمه وتربيته أخلاقياً فإنه سينقل ذلك لأسرته ومن الأسرة إلى المجتمع، ومن ثم إلى الإنسانية كلها، ولكن الفلسفة الكونفوشيوسية فرضت على المرأة اليابانية نوع خاص من التعليم.**

" كان هناك نظام تعليمى آخر - مواز - للبنات بصفة خاصة، ذلك لأن الفلسفة الكونفوشيوسية تنظر إلى المرأة على أن مكانها هو المنزل كأم وزوجة، ومن ثم كان التركيز فى تعليم البنات ينصب على ما يتعلق بالمنزل وتنظيمه وتربيته وتزيينه وتنظيم حفلات الشاى والعناية بالطفل وغيرها، وكان بعض المربين اليابانيين يعتقدون أن التعليم المختلط يؤدي إلى تأنيث الرجال وتذكير البنات، ويؤدي إلى الانحراف الأخلاقى فى فترة المراهقة، وأن الاختلاط فى التعليم يؤدي إلى انخفاض مستواه لاختلاف الجنسين فى العقلية ، يضاف إلى ذلك أن التعليم المختلط يدمر الطابع الأنثوى للمرأة، ويقضى على كثير من الصفات الرقيقة التى أضافتها التقاليد على المرأة اليابانية، حيث أكد كونفوشيوس على أنه لا ينبغي للمرأة أن تجالس الرجل بعد دخولها سن السابعة" (٢).

**الأمر الذى يؤكد على أن تعليم البنات لم يلق استحسان وتأييد من قبل الفلسفة الكونفوشيوسية خوفاً من الانحراف عن طبيعتها الأنثوية وما ينتج عن الاختلاط من انحراف أخلاقى ، وبذلك كانت المرأة مهملة بلا تعليم ولا تربيته .**

**ويتضح مما سبق أن الفلسفة اليابانية تراعى الفروق الفردية بين كافة الطلاب، فكل فرد فى اليابان لديه الحق فى التعليم وفقاً لقدراته ومهاراته وميوله، وتؤكد أيضاً على أهمية إتاحة فرصة تعليمية أخرى للطلبة الراسبين أو المنقطعين عن التعليم والعاملين فى الهيئات الحكومية أو غير الحكومية الراغبين فى تحسين مستواهم الفكرى والثقافى وما يتبعه من تحسين فى مستوى المعيشة، وهو ما نجده واضحاً فى الأنماط والصيغ التعليمية التى اعتمدت عليها اليابان فى تقديم تعليم موازى للأفراد .**

### **التجربة اليابانية فى التعليم الموازى**

يأخذ التعليم الموازى فى اليابان أشكالاً متعددة تختلف باختلاف الهدف المرجو منه مثل؛ التعليم التكميلى والعلاجى والمتقدم والترفيهى والاستثمارى، وفى الوقت الذى تعتبر اليابان فيه أحد أهم الدول

(١) صلاح بسيونى رسلان ، كونفوشيوس رائد الفكر الانسانى ، دار قباء ، القاهرة ، ب ت ، ص ١٧٧.

(٢) محمد لطفى جمعة ، الحكمة المشرقية ، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٩م ، ص ٨١.

الرائدة فى مجال التعليم وتتخذ كنموذج يحتذى به فى جودة التعليم النظامى الرسمى، إلا أنها تعتمد على التعليم الموازى بأشكاله المتعددة للحفاظ على الريادة والتفوق فى المجال التعليمى، فلا تتهاون الحكومة اليابانية ورجال التعليم والقطاعات الخاصة فى تقديم كل غال ونفيس لخدمة العملية التعليمية والاستثمار فى مجال اقتصاديات التعليم .

#### أ : التعليم بالمراسلة

بدأت اليابان الاهتمام بالتعليم بالمراسلة كنتيجة للظروف التى عاقت الحرب العالمية الثانية ،وما كان يعانى منه اليابانيون من انخفاض فى مستوى المعيشة، ومشكلات تتعلق بدمار المدارس والأبنية التعليمية وأمام رغبة وإصرار اليابانيون على مواصلة تعليمهم كوسيلة لحياة أفضل، أدى ذلك إلى النظر للتعليم بالمراسلة فى ظل نقص عدد الأبنية التعليمية نتيجة للحرب .

"تعتمد اليابان على نمط التعليم بالمراسلة فى مرحلة التعليم الثانوى مدته ٤ سنوات، يلتحق بها الطلاب بشكل غير متفرغ ويعادل فى مجمله السنوات الثلاثة المكونة للتعليم الثانوى العام"<sup>(١)</sup>.

**ويلاحظ** من خلال ذلك مدى المرونة التى تمنحها اليابان للطلاب الذى تخلفوا عن اللحاق بالتعليم النظامى لأى سبب من الأسباب لاستكمال دراستهم الثانوية والالتحاق بالجامعات أسوة بأقرانهم المقيدى فى التعليم النظامى .

#### ب: مدارس الجوكو

يجد الناظر إلى ثقافة التربية والتعليم فى اليابان أنها تطبيق واقعى لمقوله " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"، فالاهتمام بتعليم وتربية الأفراد يبدأ من الصغر بل ويتعدى ذلك فأصبح تلقى الرعاية يبدأ منذ مرحلة وجود الطفل جنين فى رحم الأم، حيث يُنظر إلى الفرد اليابانى على أنه القوة الاقتصادية والاستثمارية التى ستعتمد عليها اليابان فى العصور التالية للمحافظة على التقدم والازدهار فى كافة المجالات التنموية، ويتضح ذلك فى وجود شراكة حقيقية وفعالة مع كافة المؤسسات التربوية والتعليمية سواء كانت حكومية أو مؤسسات خاصة وأولياء الأمور فى إعداد الأفراد للمجتمع إعداداً يتناسب مع ثقافة اليابان الطموحة فى تحقيق مزيد من الريادة والتقدم فلا ينصب الأمر فقط على مؤسسات التعليم النظامى.

وتتنوع المؤسسات المشاركة فى تعليم الأفراد وتربيتهم فى اليابان فى عدة أشكال وهى :

١."مدارس تهدف إلى إثراء الفرد فوق ما هو مقرر عليه فى المواد الدراسية الأوكيوجوتو

#### . Okeikogoto

٢.مدارس تهدف إلى تقوية التلميذ فى المواد المقررة عليه الجوكو Juku.

٣.مدارس تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية لدخول إمتحان القبول للجامعات الرونين Ronin .

---

(١) على مهران هشام ،ندوة عن التجربة اليابانية ونظام التعليم فى اليابان ،جامعة الأزهر ،القاهرة ،٢٨ يونيو ٢٠١٠م.

غالباً ما تبدأ الأوكيجوتو Okeikogoto فى مرحلة ما قبل المدرسة وتختلف نوعيه ما يتعلمه الفرد حسب اهتماماته فى طفولته المبكرة وحسب رغبة أولياء الأمور ، وما يتمشى مع سنه ، فيتعلم أطفال الروضة السباحة ، والعزف على البيانو ، أو اللغة الانجليزية، وتتعلم الشابات أشغال الإبرة أو الطهى أو لعب التنس كما ينخرط المحالون على المعاش فى فصول يتعلمون فيها لعب الجولف والغناء ، أو لقاءات الشاي... الخ<sup>(١)</sup>.

**حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة ، وتتفتح ميوله واتجاهاته ، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة فى مستقبله ، وتظل آثارها العميقة فى تكوينه مدى العمر ، الأمر الذى يبرر اهتمام اليابان بالتعليم الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، حيث يعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور يعد اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها .**

أما عن مدارس الجوكو Juku فهى "نوع من النظم التعليمية تسمى "التعليم بالحشو" وهو عبارة عن برامج ودورات تعقدتها مراكز تعليمية ومدارس خاصة ، وتعتمد على تكديس أكبر قدر ممكن من المعلومات فى عقل الطالب قبل دخوله إلى الامتحانات النهائية المؤهلة للالتحاق بالمرحلة الثانوية والجامعية ، وتخدم هذه المدارس قرابة ٣٦ ألف طالب فى المرحلة الابتدائية فى حوالى ٨٤ موقعاً داخل البلاد وكانت هذه النوعية من المدارس قد ظهرت لأول مرة فى اليابان منذ أربعة عقود تقريباً"<sup>(٢)</sup>.

**الأمر الذى يؤكد على أن إنشاء هذه المدارس كانت نتيجة فرضتها امتحانات القبول للكليات والجامعات اليابانية ، ورغبة ملحه من أولياء الأمور إلى دفع ابناءهم نحو التميز والتقدم فى المجالات التعليمية والثقافية ، وإيماناً بأن التعليم هو الوسيلة لذلك فقد انتشرت مدارس الجوكو لتخدم ٨٤ موقع داخل اليابان .**

**ومما سبق يتضح أن التعليم فى المدارس اليابانية الموازية يسير بشكل متتابع فمدارس الأوكيجوتو تهيب الطلاب للتعليم ما قبل المدرسة ، ومدارس الجوكو تقدم خدمات تعليمية للطلبة فى مراحل ما قبل التعليم الجامعى كذلك تقدم خدمات تعليمية لراغبي التعلم والتثقف من كبار السن أو الراسبين من التعليم ، ومدارس الرونين التى تمثل الفرصة الثانية ممن خفقوا فى النجاح فى اختبار القبول للجامعات.**

(١)مارك براى ،مواجهة نظام التعليم الظلى اى سياسات حكومية لاي دروس خصوصية ؟ ،جامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو ، ٢٠١٢م ، ص ١٩ .

(٢)Available at :<http://www.sdl.edu.sa>, 23/6/2015,10:03am.

## ج. المدارس الافتراضية

يعبر هذا النوع من الخدمات التعليمية عن التقدم الواسع في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال عبر الانترنت، ويهدف التعليم الافتراضي إلى تزويد الفرد المستخدم لشبكة الانترنت بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاه بغرض رفع المستوى التعليمي وذلك باستخدام الصوت، الفيديو، الوسائط المتعددة، الكتب الإلكترونية، البريد الإلكتروني، مجموعات الدردشة والنقاش...إلخ.

" افتتحت في اليابان أول مدرسة ثانوية افتراضية في العالم للتعليم عبر الانترنت، حيث يشارك الطلاب في الدروس بشخصيات رسوم متحركة، ولا يحتاجون للحضور إلى المدرسة إلا مرة واحدة كل ستة أشهر للامتحان، وتشرف على المدرسة الافتراضية هيئة تعليمية تحاول استقطاب الطلاب اليابانيين الذين لا يلتحقون بالمدارس الثانوية، حيث يقدر عددهم بنحو مئة ألف طالب سنويًا، ويقول مشرف المدرسة الافتراضية ماساكي شيمودا أن المدرسين كانوا يحولون جزءا من عملهم إلى التدريس بالمراسلة وعبر الانترنت، وعندما تبين أن الطالب يفقد حافزه للدراسة لكونه وحيدًا في المنزل، جاءت فكرة المدرسة الافتراضية بهدف المحافظة على التواصل المباشر مع الطالب، وتفتح المدرسة الافتراضية أبوابها على مدار الساعة، ولا يحتاج الطالب للدراسة فيها سوى لعشرين دقيقة يوميًا، وحضور الصفوف يكون من خلال شخصيات كرتونية يختار الطالب هيئتها بنفسه من بين نحو مئتي شخصية، أما الدروس فتأتي عبر فيديوهات مسجلة، وعندما يمل الطالب من الدراسة يمكنه أن يتحاور مع زملائه في الصف"<sup>(1)</sup>

**ومما سبق يتضح أن طبيعة الحياة في اليابان والظروف الخاصة بالمجتمع الياباني كانت أحد أسباب الاعتماد على التعليم الافتراضي، كذلك قدرة الطلبة على الاندماج مع كل المستحدثات العصرية وفق لثقافة المجتمع التي تدفع الطالب نحو التقدم مهما كانت الظروف المحيطة به.**

### الدراسة الميدانية ونتائجها

**تطوير بعض انماط التعليم الموازي بمصر في ضوء آراء بعض خبراء التربية**  
تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء أثناء تطبيق الجولة الأولى وقد هدفت هذه الاستبانة إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقترحات والبدائل العلمية اللازمة لتطوير التعليم الموازي في ضوء التجربة اليابانية .

تكونت الاستبانة من 3 أقسام :

- القسم الأول : فلسفة التعليم الموازي .
- القسم الثاني : أهداف التعليم الموازي .
- القسم الثالث : متطلبات التعليم الموازي .

<sup>(1)</sup>Available at:<http://www.sdl.edu.sa>, اليابان تفتتح أول مدرسة ثانوية افتراضية في العالم

جدول (١١)

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمتطلبات تطوير البنية التحتية

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحسين مستوى البنية التحتية ( توفير انترنت - أجهزة - برامج الكترونية - تجهيز المعامل ) داخل مؤسسات التعليم الموازى.	٢,٨٧	,٣٤٤	٨	كبيرة
٢	تجهيز الفصول الدراسية بما يقى الطلبة برودة الشتاء وحرارة الصيف .	٢,٩١	,٢٨٨	٥	كبيرة
٣	إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازى بصورة دورية .	٢,٩٦	,٢٠٩	١	كبيرة
٤	توافر اعتبارات الأمن والسلامة فى تصميم الممرات والسلالم ومخارج الطوارئ بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد الطلبة.	٢,٩١	,٢٨٨	٦	كبيرة
٥	تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشآت الخاصة بالتعليم الموازى.	٢,٩٦	,٢٠٩	٢	كبيرة
٦	اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازى ( لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآتات المدرسى ، والأجهزة ...).	٢,٩٦	,٢٠٩	٣	كبيرة
٧	الاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى خلال الفترة المسائية	٢,٩٦	,٢٠٩	٤	كبيرة
٨	السماح بعودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم لتخفيف العبء المادى على الوزارة	٢,٩١	,٢٨٨	٧	كبيرة
	الكلى	٢,٩٣	,٢١٩		كبيرة

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

-حصلت العبارات التالية (٣,٥,٦,٧) وهم

- إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازى بصورة دورية .
- تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشآت الخاصة بالتعليم الموازى.

• اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازى ( لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآتات المدرسى ، والأجهزة ...).

• الاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى خلال الفترة المسائية .

على الترتيب الاول وهم محققين بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح ٢,٩٦، وترجع الباحثة ذلك إلى ضرورة المراقبة بشكل مستمر على منشآت التعليم الموازى وتكليف هيئة الابنية التعليمية بصيانتها واصلاح التالف من المرافق بصورة دورية ومستمرة لضمان سير العملية التعليمية ، كذلك ضرورة تخفيف العبء المادى على الوزارة التربية والتعليم من خلال اشراك المجتمع المحلى فى التمويل والاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة الموازى بالفترة المسائية بدل من انشاء مدارس جديدة مع المحافظة علي صيانتها بشكل دورى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود، ٢٠١٩) و دراسة(مهناوى و توفيق، ٢٠٠٤) التى اكدوا على ان المدارس التعليم الموازى تحتاج لتحسين البنية التحتية فبعض من المدارس تبنى بالطوب الطينى وانه لا يوجد مياة صحية صالحة للاستخدام ببعض المدارس ، كذلك دراسة (ابو الليل، ٢٠١٠) و(العجمى، ٢٠٠٢) التى اقترحت اشراك اولياء الامور -الميسورين منهم- فى تمويل التعليم الموازى فى مصر ، والاستعانة ببعض مؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى بالفترة المسائية .

-حصلت العبارات(٢،٤،٨)وهم

• تجهيز الفصول الدراسية بما يقى الطلبة برودة الشتاء وحرارة الصيف .

• توافر اعتبارات الأمن والسلامة فى تصميم الممرات والسلالم ومخارج الطوارئ بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد الطلبة

• السماح بعودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم لتخفيف العبء المادى على الوزارة .

على الترتيب الثانى وهم محققين بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح ٢,٩١، وترجع الباحثة ذلك إلى

ضرورة المحافظة على صحة الطلبة من خلال توفير قاعات مناسبة للدراسة من حيث التكييف و الاضاءة والتهوية ومراعاة اعتبارات الامن والسلامة عند انشاء وتجديد منشآت التعليم الموازى ويكون ذلك وفق ل خطة موضوعة مسبقاً، كذلك الحاجة إلى تفعيل الشراكة بين وزارتى التربية والتعليم والاوقاف للمساهمة فى تمويل التعليم الموازى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السالوس والصدىقى ، ٢٠١٣) ودراسة (محمود، ٢٠١٩) حيث أوصت بتوفير المبنى المدرسى الملائم الذى يتوافر به المتطلبات للعملية التعليمية و البيئة الفيزيقية ،دراسة(مجاهد، ٢٠١٩)التى اقترحت عودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم.

-حصلت العبارة (١) والتي تنص على "تحسين مستوى البنية التحتية ( توفير انترنت - أجهزة - برامج الكترونية - تجهيز المعامل ) داخل مؤسسات التعليم الموازي" على الترتيب الثالث وهي محققة بدرجة كبيرة بمتوسط ٢,٨٧، وترجع الباحثة ذلك إلى ان التعليم الموازي يحتاج إلى تحسين البنية التحتية بأحدث الاجهزة ، وقد لا يتناسب ذلك مع طبيعة دخل بعض الاسر لذا تقترح الباحثة الحصول على دعم مادي من المنظمات غير الحكومية .

وتتفق النتيجة مع دراسة(البشرى،٢٠١٢) ودراسة(عمر،٢٠١٣) التي اكدت على اهمية توفير وتحديث البنية التحتية من المعامل والحواسيب وخدمة شبكة الانترنت من حيث الكفاية والتشغيل والصيانة.

### نتائج الدراسة :

١. إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازي بصورة دورية .
٢. تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشآت الخاصة بالتعليم الموازي.
٣. اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازي ( لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآثاث المدرسى ، والأجهزة ...).
٤. توفير خطة زمنية لتطوير مؤسسات التعليم الموازي.

### مقترحات:

١. الاستفادة القصوى من كافة المؤسسات التعليمية والثقافية بجانب المشاركة الفعالة للمجتمع المحلى عند تخطيط وتنظيم التعليم الموازي ،والعمل على تقنين التعليم الموازي بالشكل الذى يجعله أكثر وضوحاً أمام أفراد المجتمع المصرى.
٢. حسن اختيار القائمين على التعليم الموازي من مديرين و معلمين و عاملين ذلك وفق لمعايير محددة مسبقاً، منها الالمام بمهارات التفكير الابدراعى وحل المشكلات ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية كالسيبورة الذكية والحاسوب اللوحى ، والتعرف على ماهية التعليم الهجين وكيفية الاستفادة منه داخل حجرات الدراسة.

## قائمة المراجع

١. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، المجلد الخامس عشر، بيروت، ب ت.
٢. أحمد عبد الرحمن جهيمي، أهم مشكلات ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريبية فى التعليم الموازى بجامعة الأمام محمد بن سعود من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، عدد ٢٢، مايو ٢٠١٤م، ص ص ١٥٥:١٧٥ .
٣. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم مصطلحات التربية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م .
٤. سلامة صابر العطار وأخرون، ورقه عمل التعليم غير النظامى أهدافه، برامجه، تجارية الناجحة، مؤتمر بعنوان التجارب الناجحة والممارسات المثلى فى مجال محو الأمية والتربية غير النظامية، الفترة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ص ١:٧٢.
٥. سهام بنت سالم بن حمدان البشرى، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٠١٤م.
٦. شبل بدران محمد، التعليم الموازى بالوطن العربى فى ظل إقتصاديات السوق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٦م .
٧. صلاح بسيونى رسلان، كونفوشيوس رائد الفكر الانسانى، دار قباء، القاهرة، ب ت .
٨. عبدالله بن احمد غثيان ال مرعى القرنى، برنامج التعليم الموازى للدراسات العليا بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، السعودية، ٢٠١٤م .
٩. على مهران هشام، ندوة عن التجربة اليابانية ونظام التعليم فى اليابان، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٨ يونيو ٢٠١٠م.
١٠. عمادة الدراسات العليا، برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازى، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ب ت .
١١. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكى، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
١٢. مارك براى، مواجهة نظام التعليم الظلى اى سياسات حكومية لاي دروس خصوصية؟، جامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو، ٢٠١٢م .
١٣. محمد السيد محمد عبد الله، دراسة تقييمية لإدارة وتمويل التعليم الخاص قبل الجامعى بمصر فى ضوء بعض التوجهات نحو الخصخصة، رسالة دكتوراه، كلية تربية أسيوط، جامعة أسيوط، ٢٠٠٦م .

١٤. محمد بن محمد احمد الحربى ، واقع ادارة برنامج التعليم الموازى فى الاقسام الاكاديمية بكلية التربية فى جامعة الملك سعود ومتطلبات تطويرها ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، عدد ١، مجلد ١٠، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م، ص ص ٨٣:١٠٢.
١٥. محمد حسين العجمى ، التربية وقضايا العصر ، الدار العالمية للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٧ م.
١٦. محمد لطفى جمعة ، الحكمة المشرقية ،مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة ،القاهرة ،٢٠١٩م .
١٧. مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ،مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بالگردقة ،جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ،عدد٤، مصر، ديسمبر٢٠١٩م، ص ص ٣٥١:٣٩٣ .
١٨. منى بنت على السالوس ، سحر بنت مفتى الصديقى ، مشكلات التعليم الموازى فى جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات ، المجلة السعودية للتعليم العالى ، عدد ١٠ ، ٢٠١٣ م، ص ص ٧٣:١١١.
١٩. مى كامل العبد الله ، المعجم فى المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربى لتوحيد المصطلحات )، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ م.
٢٠. وزارة المعارف،مجلة المعرفة،الوطنية للتوزيع ،عدد ٥٨،الرياض،ابريل ٢٠٠٠م،ص ص ١٢٣:١٣٤.

## References :

21. Kulkanya Napompech, **What Factors Influence High School Students in Choosing Cram School in Thailand** , International Conference on Business and Economics Research, Singapore,2011, p95.
22. Kim Mawer,**Casting new light on shadow education:snapshots of juku variety**,ContemporaryJapan,theCreativeCommonsAttribution,japan, 2015.
23. Robert J.Lowe, cramschools in japan:the need for research,**the language teacher**, issues39.1,january2015.
24. Available at :<http://www.sdl.edu.sa>, 23/6/2015,10:03am.
25. Available at:<http://www.sdl.edu.sa>, اليابان تفتتح أول مدرسة ثانوية افتراضية فى العالم,12/12/2017.7:30pm.